ایار ب جئتے نادمیا

×

بك أستجير ومن يجير سواكا ؟ فأجر ضعيفا يحتمى بحماكا إنى ضعيف أستعين على قوى ذنبي ومعصيتي ببعض قواكا يا مدرك الأبصار والأبصار لا تدرى له ولكنهه إدراكا إن لم تكن عيني تراك فإنني في كل شيئ أستبين علاكا يا منبت الأزهار عاطرة الشذآ هذا الشذا الفواح نفح شذاكا يا مجرى الأنهار ما جريانها إلا انفعالة قطرة لنداكا رباه ها أنذا خلصت من الهوى واستقبل القلب الخلى هواكا وتركت أنسى بالحياة ولهوها ولقيت كل الأنس في نجواكا ونسيت حبى وأعتزلت أحبتي ونسيت نفسي خوف أن أنساكا ذقت الهوا مرا ولم أذق الهوى يارب حلوا قبل أن أهواكا أنا كنت يا ربى أسير غشاوة رانت على قلبي فضل سناكا واليوم ياربي مسحت غشاوتي وبدأت بالقلب البصير أراكا أترده وترد صادق توبتي حاشاك ترفض تائبا حاشاكا يارب جئتك نادما أبكي على ما قدمته يداى لا أتباكى أنا لست أخشى من لقاء جهنم وعذابها لكنني أخشاكا أخشى من العرض الرهيب عليك يا ربى وأخشى منك إذا ألقاكا يارب عدت إلى رحابك تائبا مستسلما مستمسكا بعراكا مالى وما للأغنياء وأنت يا رب الغنى ولا يحد غناكا مالى وما للأقوياء وأنت يا ربى وربّ الناس ما أقواكا مالى وأبواب الملوك وأنت من خلق الملوك وقسم الأملاكا إنى أويت لكل مأوى في الحياة فما رأيت أعز من مأواكا وتلمست نفسى السبيل إلى النجاة فلم تجد منجى سوى منجاكا وبحثت عن سر السعادة جاهدا فوجدت هذا السر في تقواكا فليرض عنى الناس أو فليسخطوا أنا لم أعد أسعى لغير رضاكا

×

كاتب المقالة: أبراهيم على بديوي تاريخ النشر: 09/06/2011 من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر رابط الموقع: www.mohammdfarag.com